

ما هي الصفات التي يجب توافرها في القلب ليتذوق طعم الإيمان ؟ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم رب السماء رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولكم الولاء.

سبحانك اللهم فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. مشاهدينا الكرام - 00:00:00

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء الجزء الثاني. نرحب بحضراتكم ومعنا نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. بياك. بارك الله فيك. اكرمك الله - 00:00:40

سيدي الكريم لي سؤال قبل ان اشرح في الحوار ما شاء الله يعني السكينة التي تعدو وجهك ما سرها اسأل الله عز وجل ما شاء الله ان يجعلني واياك من اهلها. اللهم امين يا رب. هي محض فضل الله على العبد. الله اكبر. اللهم امين. فهي محض فضل الله -

00:01:00

لكن بعمل العبد الى حد ما يعني نسال الله في الدنيا والاخرة واني ارحم ضعفتا وان يجبر كسرنا وان يغفر ذنوبنا وان عيوبنا. اللهم

امين يا رب. وان يتولى امورنا وان يختم بالباقيات الصالحات - 00:01:18

اعمالنا. اللهم امين. وان يحسن خلاصنا. امين. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم امين يا رب العالمين. بعد يعني رحلة عمر طويلة مع

كتاب الله سبحانه وتعالى والايمان هل وجدت حلاوة الايمان؟ واين وجدتتها - 00:01:34

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول وبعد وجزاك الله خيرا. جزيرة الخير والبركة. على هذا السؤال المهم جدا. اكرمك الله كما

ان الطعام والشراب يذاق بالفم كذلك يذاق طعم الايمان وحلاوته بالقلب ان عوفي من مرض الشهوات والشبهات - 00:01:49

ده قيد. قيد الله اكبر جميل. فكما لا يتذوق الفم احيانا طعم الطعام والشراب لمرض مم كذلك لا يتذوق القلب احيانا طعم الايمان

وحلاوته لمرض. الله ومن يقذف من مر مريض يجد مرا به الماء الزلاله. احسنت - 00:02:20

فالقلب هو الذي يذوق طعم الايمان. ويذوق حلاوة الايمان. التخلية ام التخلية اولا؟ لا بد منهما معا لابد من التخلية قبل التحلية. نعم.

والا فالايمن والكفر لا يجتمعان. ابدأ. ابدأ. والايمان والنفاق - 00:02:47

اقصد نفاق الاعتقاد. نعم. لا يجتمعان وانما قد يجتمع الايمان مع نفاق العمل بمعنى هو ان يظهر الانسان الاسلام بلسانه وان يعتقد

ويبطن الكفر بقلبه الله اكبر. هذا نفاق الاعتقاد. ابن سلول مثلا. وهو النفاق الاكبر. هم. واصحابه في الدرك الاسفل من النار -

00:03:07

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. تمام هؤلاء منافقوا الاعتقاد. اه هذا نفاق الاعتقاد. تمام؟ اما نفاق العمل فله خصال بمجموع

روايتي ابي هريرة وعبدالله بن عمرو وكلاهما في الصحيح. نعم. انه صلى الله عليه اية المنافق ثلاث - 00:03:35

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن اخوان وفي رواية عبدالله بن عمرو. واذا عاهد فجر. اه دي في رواية اربع من كن فيه. مم.

كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 00:03:57

اذا اؤتمن خان. نعم. واذا حدث كذب. سلم يا رب. واذا عاهد غدر. نعم. واذا خاصم فجر هذه مجموع خصال النفاق العملي وان نفاق

العمل لا يخرج صاحبه من الملة - 00:04:17

اما نفاق الاعتقاد هو الذي يخرج صاحبه من الملة. ولا يجعله في الدرك الاسفل من النار لأ. لان اهل السنة والجماعة ليكفرون بكبائر الذنوب. لكنه على خطر عظيم نعم. لكنه على خطر عظيم. طبعاً. لا شك. فالقلب. نفاق العمل لا لا يعرف للايمان حلاوة - [00:04:33](#)

قد تقل الحلاوة وتضعف الحلاوة بضعف الايمان في القلب وتزداد الحلاوة بصحة القلب وسلامته فاذا سلم القلب من الشك والشرك ايوه. والغل والحقد. مم. والحسد والضغائن والهوى وحب الشهوات. مم. وحب الشبهات - [00:05:02](#)

ذاق فعلاً حلاوة الايمان وطعم الايمان والانسان يفيء الى الايماني بلذته وتمايم حلاوته تارة. وقد يضعف معه هذا التذوق عبر القلب تارة بحسب اقباله وادباره على سيده ومولاه. سبحان الله! ما الصفات الواجب توافرها في القلب حتى يعرف حلاوة الايمان - [00:05:30](#)

ان يسلم من شرك يناقض التوحيد ومن بدعة تناقض السنة ومن غفلة تناقض الذكر ومن شهوة تناقض الامر ومن هوى يناقض الاخلاص. ده موضوع كبير اوي يا مولانا. جدا سبحان الله العظيم. هي شروط القلب السليم - [00:05:59](#)

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. سليم. مم. اذا سلم القلب يا دكتور محمد تذوق حلاوة الايمان هل يستطيع الانسان تسليم قلبه والحصول على سلامته؟ نعم. ام هذا محض اصطفاء من الله عز وجل لما كلف الله عز وجل المكلفين - [00:06:22](#)

بذلك. الله سبحانه لا يكلف المكلف الا بما هو في مقدوره ومسعفه وطاقته لا يكلف الله نفساً الا وسعها. هذا هو المراد للاية. الله! وهذا هو معنى الاية مش ان انا لا استطيع ان اصنع العبادات واقول لا يكلف الله نفساً الا خاطئ - [00:06:42](#)

وانما لا يكلف الله نفساً الا وسعها اي لا يشرع الله تشريعاً يكلف به المكلفين الا اذا كان في مقدورهم ووسعهم وطاقتهم والله جل وعلا هو الذي يعلم من خلق. وهو اللطيف الخبير - [00:07:02](#)

يعني الشريعة الاسلامية كلها نستطيع القيام بها. كل الخلق يستطيعون؟ الشريعة كلها كلها. هم. مدارها على اليسر تمام. وعدم المشقة سبحان الله! ورفع الحرج. نعم. والعدل عدل كلها وحكمة كلها - [00:07:22](#)

ورحمة كلها ومصالح كلها لانها تشريع من خلق. وهو وحده الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. سبحانه. وما جعل عليك في الدين من حرج. من حرج. هم. يريد الله بكم. اليسر. ولا يريد بكم. العسر. والله يريد ان يبين لكم - [00:07:44](#)

ويهدىكم سبيل الذين من قبلكم ويتوب عليكم. مم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً. هم. يريد الله وان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً. الله! القرآن! جداً! ما شاء الله! جداً! ما شاء الله! فالحلاوة تتذوقها اذا - [00:08:06](#)

حققت هذه الاصول الثلاثة تمام. هل لهذا علامة؟ نعم. ما علامتها رواه البخاري ومسلم من حديث انس. ايوه. رضي الله عنه. عليهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد - [00:08:26](#)

بهن حلاوة الايمان الله اكبر اعطيني الاولى ان يكون الله ورسوله احب الي مما سواهما. الثانية. ان يحب المرء لا يحبه الا لله الثالثة. ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار - [00:08:44](#)

حضرتك يعني عركاتك الحياة وعرفت الحياة. هل الثلاثة صفات هذه والخصال في مقدور اي انسان ان يقوم بها؟ والا لما كلف الله بها المكلف يستطيعوا الدنيا يرضو بتغلب يا مولانا يعني لا انكر ذلك - [00:09:05](#)

لا انظر مصالح زوجة اولاد يعني احنا اتفقنا على ان استمتع المرء بزوجه. نعم. واولاده وانشغال المؤمن بتجارته وامواله مع حفاظه على الفرائض والواجبات لا ينقص ذلك من ايمانه شيئاً. جميل. ولا يقلل من قدره عند ربه ابداً. كما في - [00:09:22](#)

حديث حنظلة الذي مرارا. انا اتكلم على مسألة الحب في الله تحديداً. نعم. الدنيا مصالح يعني قد احب انسان لمصلحته للترقية لمنصب لعمل لمال لجاه كيف احقق الحب في الله؟ ستأخذ اجر حبك بما تحققه معه من مصلحة ومنفعة - [00:09:50](#)

اما ان سألتني عن ارقى واطهر واسمى واشرف حب الذي هو الحب في الله الذي لا مصلحة فيه ولا منفعة. انما تحب اخاك لدينه. لايمانه لطاعته لقربه من ربه جل وعلا - [00:10:11](#)

حبك له قد يفوق حبك لاختك ابن امك وابيك ان كان اشد طاعة لله من اخيك. الله قرب لله جل وعلا من اخيه. هذا هو الحب في الله. نعم ولذا يا دكتور محمد - [00:10:31](#)

قلت لك في اللقاء الماضي كنت اعجب لثواب الحب في الله. لكنني حين اطلعت على احوال الخلق في السنوات القليلة الماضية مم.

او ان شئت فحدد فقل السنوات العشر الماضية تبين لي ان الحب في الله سلعة غالية. ولا يستطيع - [00:10:48](#)

ان يحققها اي احد رب العزة جل جلاله ينادي على اهل الحب في الله. نعم. ينادي ويقول اين المتحابون بجلاله الله. اليوم اظلمهم في ظل يوم لا ظل الا ظلي. انت تستظل بحبك لاختك في الله تحت ظل العرش - [00:11:08](#)

قال ان الحب في الله امر لا يحققه. اسمع مني. ايوه الا الاصفاء ان الاتقياء الحب في الله فراب ظهور لا تعكره مصالح الدنيا لا تعكره منافع الدنيا لا يشوشه ويكدره الهوى - [00:11:32](#)

وانما هو حب ثابت. وان وجدت خصلة فيه لا تعجبني مثلاً. انصح واکرهه في الله انصح فقط. لا. اكرهه ام اكره ما فيه من خصلة؟ احسنت. ابغض فيه الخصلة التي لا يرضاها ربي - [00:11:54](#)

وانصح له فالمؤمن فليكن حظه منك يا دكتور محمد. مم ان اصابتهم مصيبة ان تعينه وان اصابته سراء ان تفرح معه وان قال كلمة انحرف فيها سددت قوله وان رأيت منه حسنة - [00:12:10](#)

نشرتها واعدتها وان رأيت منه سيئة وعيباً سترتها وكتمت هذا العيب وسترته. هذا حال المؤمن مع المؤمن. هم. فالمؤمن للمؤمن كاليد تغسل اليد الاولى اليد الاخرى. الله. نعم. جميل. هذا - [00:12:39](#)

جميل ما شاء الله جميل. ينقيه. هم. يستر عليه ينصح له. ولذلك قرأت حديثاً ذكرني به ربي سبحانه وتعالى ارق واعجب الاحاديث في هذا الباب يا دكتور محمد. نستمتع. طبعاً حضرتك تعلم ان من السبعة الذين - [00:12:59](#)

يظلمهم الله في ظله. نعم. يوم لا ظل الا ظله. اثنان. تحابا في الله. تحابا في الله. نعم. اجتمعا عليه. وتفرق عليه. اه. طيب خذ هذا الحديث الرائع الذي رواه احمد في مسنده في سننه ومالك في موطنه بسند صحيح. نعم. ان ابا - [00:13:17](#)

الخونة دي قال دخلت يوماً مسجد دمشق تمام. فاذا فتن براق الثنايا ما شاء الله. والناس حوله اذا اختلفوا سألوهم واسندوا القول اليه وصبروا عن رأيه نسأل فيأخذون بقوله. هم - [00:13:37](#)

وقال ابو ادريس من هذا؟ شاب صغير. نعم. من هذا؟ قالوا هذا معاذ بن جبل. الله اكبر. هل تعلم؟ الله اكبر. الله اكبر. معاذ الجبل توفي في الثالثة والثلاثين من عمره - [00:14:06](#)

الله اكبر حسبناه اكبر من هذا. نعم! بقدر ما قرأنا عنه في التاريخ معاذ بن جبل يعني العلماء. سبحان الله! يعني العلماء الذي قال له سيد الانبياء والله اني لاحبك. يا الله! الذي اختاره الله الذي - [00:14:20](#)

تعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمثله وليمثل دعوته في اليمن في وقت رفضت فيه نعم. بعثه مع ابي موسى الاشعري. هم. ليبلغ عن الرب العلي وعن الحبيب في اليمن. هم. اجتهد رأي ولا ال - [00:14:40](#)

شو يعني؟ اه نعم. لكنه اختضر يعني اختضر سبحان الله. نعم. معاذ ابن جبل توفي في طاعون عمود. نعم. عليه رضوان الله. رضي الله عنه جميعاً الشاهد ان ابا ادريس قال - [00:15:02](#)

قلت من هذا؟ قالوا معاذ بن جبل قال فلما اصبحت هجرت الى المسجد اي بكرت فوجدت معاذاً قد سبقني بالتهجير. سبحان الله ووجدته قائماً يصلي فانتظرت حتى قضى صلاته. نعم - [00:15:19](#)

ثم اقبلت عليه من قبل وجهه وقلت اني احبك في الله وقال له معاذ الله الله اكبر وقال ابو ادريس والله وقال معاذ تانيا. مم. الله. ده يقول يعني والله. مم. قال الله فقال معاذ في الثالثة. الله - [00:15:40](#)

الله اكبر. الله! يعني والله يحبك. نعم. قال فجبذني من حبة ردائي وقال لي ابشر ابشر فقد سمعت رسول الله صلى الله يقول قال الله وجبت محبتي للمتحابين في. الله! الله اكبر - [00:16:05](#)

وجب الله. اوجبها على ذاتي جل جلاله. الله. انظر الى فضل الله. وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في. اللهم والمتبادلين في المتبادلين بمعنى البذل والعطاء؟ البذل والعطاء. لله. لله طب تاني بقى الشروط دي وجبت محبتي للمتحابين في. والمتجالسين في. اه. والمتزاورين في. نعم - [00:16:33](#)

تبادلين فيه. الله اكبر. قد ذكرت حديثاً في اللقاء الماضي رواه الامام مسلم من حديث ابي هريرة. رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال صلى الله عليه - 00:17:06

ان رجلا زار اخا له في قرية فارصد الله له على مدرجته ملكا فقال له اين تريد؟ قال ازور اخا لي في هذه القرية قال هل لك من نعمة تربوها علي؟ قال لا غير اني احببته في الله. قال فان رسول الله اليك اي لاخبرك بان - 00:17:16

الله قد احبك كما احببته فيه. الله. فالحب في الله سبب. هم. لمحبة الله للعبد. اللهم امين يا رب العالمين احبك في الله. اللهم امين يا رب العالمين. وانا كذلك احبك في الله. بارك الله فيك يا شيخنا. ربنا يكرمك ونحب كل المشاهدين الكرام وكل من يشاهد ويتابع هذه

السلسلة - 00:17:35

الطيبة والطايرة والاخرين ايضا. جزاك الله دائما واحدا مسلما. في كافة بقاع المعمورة. وصية بالاخير تقولها لي ولكل من يشاهدنا وصيتي لاحبابي جددوا الحب في الله بينكم في زمن الماديات والجفاء والقسوة. ينفع نجدده؟ نعم كيف؟ بل يجب ان يتجدد. نعم.

يجب ان يتجدد - 00:17:55

بالتناصح والتناصر. احسنت. والتغافر. مم. والبذل والانفاق والسلام. والصدقة ستر العيوب. يا الله. والكف عن الغيبة. نعم. والكف عن النميمة. احسنت. الى غير ذلك من خصال الدين الحنيف العظيم. نعم. التي تأصل - 00:18:18

اواصر المحبة في القلوب. بارك الله فيك واحسن الله اليك. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان وحتى يضمننا لاخوان جديد نستودعكم الله شكرا لكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. اني احبكم في الله الى اللقاء - 00:18:38

فأيها الناس اسمعوا هذا النداء ان الذين هداكم ربكم فاذا سمعتم في الكتاب نداء سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم ان فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها شرف عظيم للورى. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء - 00:18:58

يا ايها نادى بها من امن من كان اهل فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:19:48